

حكم لبس القبعة | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه

الله 583

عبدالقادر شيبه الحمد

ما حكم ما حكم لبس القبعة؟ وحتكلمين فيها اليوم ذا؟ مع بعض الاخوان سألوني عنها البرنيطة ايه هي البرنيطة ما اعرف هي

البرنيطة من القواعد الاسلامية تحريم التشبه بالكفار - 00:00:00

في لباسه في مآكلهم في ملابسه حتى في مراكبهم التشبه به حرام وقد يؤدي الى الخروج من الشريحة اذا كان يتشبه بهم مستحسنا

لهم ولدينهم خرج ومن تشبه بقوم فهو منهم - 00:00:24

لكن المسألة تحتاج الى نوع من الوعي والادراك من حوالي مئة سنة ما كان يجرؤ مسلم يقول لا اله الا الله محمد ويحط قبعة على

رأسه في جميع ارض الاسلام قاطبة من الصين الى المحيط الاطلسي الى اقصى الى بلاد اوروبا المسلمين في اوروبا. هم الى الان -

00:00:47

انت جيتهم ما يلبسونها لما اللي يكون مثبت لديه منو ما يحطها لك على راسه. الى الان. يعني البوستة والهرسك اه كلها مشاكل لكن

في قاعدة عند العلماء انه اذا كان للكفار شيء معين في لباسهم - 00:01:12

او نظامهم وانت تعرف ان هذا خاص بهم. وتجلدهم فيه فهذا يستحق غضب الله وسخطه لكن بكسرة مرور الزمن انا قلت لك من مئة

سنة تقريبا ما كان يوجد في ارض الاسلام من يضع - 00:01:30

قبة على رأسه فلما احتل بلاد الكفار بلاد المسلمين وصار المغروبيين المقهورين يقلدون اللي احتلوهم استولوا على بلادهم وهم

يفرحون بهم عشان يدنوههم ويجربوهم ويوزروهم ويخلوهم وزرا وكبار فصاروا يقلدون - 00:01:52

اللي تشبه بهم في ذلك الزمان على دينه لكن العيال اللي ولدوا الحين من ثلاثين سنة او اربعين سنة الاولاد اللي ولدوا الان من ثلاثين

سنة او من اربعين سنة - 00:02:16

قد يولد في المدينة المنورة او في مكة او في الرياض او في اي بلد من بلاد المسلمين ولكن يشوف ناس كثيرين يلبسونها من العمال

وغيرهم فهو عندما لبسها ما اراد تشبه بالكفار - 00:02:28

انما ما قصد التشبه ولا خطر على بالي ان اتشبه بالكفار. هذي اهل الاسلام ينظرون لها نظرة معينة. فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

له كتاب اسمه اقتضاء الصراط المستقيم في النهي عن التشبه باصحاب الجحيم - 00:02:46

له كتاب وهو كتاب مهم جدا لاقصى درجتها به. اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فذكر في هذا الباب قال

يعني مثلا نهى النبي عن اسلحة المشركين - 00:03:04

فلما استعملها المسلمون في اول في اول الامر على على خوف وحذر ثم صاروا يصنعونها ويستعملونها ما يصير ما يصير متشبه اللي

يستعملها ما يصير متشبه الا اذا كان له قصد في التشبه بالكفار - 00:03:19

فاذا لبسها كذا سهلا بدون قص لا نحكم عليه بان نكافر ولا مالك ولا عاصي كمان لكن حذر نقول ترى هذا في الاصل حق الكفار خلينا

لينا مزية خاصة نتميز بها عن اعداء الله واعداء المرسلين. والنبي يحب كان يحب انه يرانا كشامة البيضاء بين الامم. فاذا صرنا امعات

- 00:03:39

اللي لبسوا يسمون لابس مثلهم. اني انقصرت نسوانهم الى الركبة قصرنا للركبة نسوانا. اذا وصلت المرأة الى نصف نسواننا الى نصف

الفخذ. اذا لبست اللي يسمونه هذاك البنطلون هذا. لبس - 00:03:59

خلينا نستنى كمان يعني هو اعمى يجري في النخل مثل ما يقولوا في الشوك ولا هو يداري عن روحه. ولا عن روحه. المتميز ينبغي له ان يحذر ويعلم الذين يقول له ترى لبسك هذا لو تخليه يكون احسن لك. بس ما نحكم عليه بانه كافر - 00:04:19
ليس ؟ لانه نشأ في بيئة لا ترى في ذلك الكفران وليس ده وليس عمى وليس يراهم يقلدون اعداء الله يعني هم ما يقلدون. كثير منهم ما يقلد انما ما عنده وعي - 00:04:36

فالفرج بين اللي شاب يتشبه بالكافر يلبس مريض ثمن فهو منهم ولكن اللي شاف ناس بيصلون ويصومون ويلبسونها وبعدين لمستها ما نقول عليه مثل ما نقول على اللي اتسبح. نقول له بس ترى هذي اصلها من لباس المشركين - 00:04:51
وحسان بن ثابت يقول لوفد بني تميم دلوقتي تميم لما جاءوا هنا في المدينة المنورة ليطلبوا سبيهم الذي سباه المسلمون فيقول لهم كان الاقرع بن حابس فلان وفلان وفلان كبار بني تميم - 00:05:06

فعملوا قسايد وعمل حسان رد علي يقول فان كنتم وجئتم يقول في حسان في قصيد. فان كنتم جئتم لحفظ دمائكم. واموالكم ان تغنموا في المغانم. فلا تجعلوا لله ندا واسلموا ولا تلبسوا زيا كزي الاعاجم - 00:05:22
فان كنت قول قدام النبي محمد والنبي قروا عليه يقولوا قدام الرسول والرسول يقرأوا عليه. فان كنتم وجئتم يقول لي بني تميم. فان كنتم وجئتم لحفظ دمائكم واموالكم ان تغنموا في - 00:05:42

في بعض الروايات ان تكسبوا في المقاسم فلا تجعلوا لله ندا واسلموا. ولا تلبسوا زيا كزي الاعاجم النبي نهى عن التشبه بالاعاجم. ونهى عن التشبه بالمشركون. ووجب علينا ان نخالفهم لانها طريق اهل الجحيم - 00:05:56

طريقها طريقتهم طريقتها الجحيم. واحنا على نفوذها نكون على الصراط المستقيم. فلا ينبغي لمسلم ان يلبس البرنيطة هذه. وهي اقل درجتها انها مكروهة - 00:06:13